تبلية لم يفيد معنا العباد بالانابة وقيد به في
قوله تبصرة وذكرى لكل عبد منيب لان التذكرة لا تكون
الا لمنيب والرزق يعم كل احد غير ان المنيب يأكل ذاكرا
وشاكرا للانعام وغيره يأكل كما تأكل الانعام فلم
يخصص الرزق بقيد واحيينا عطف على انبتنا
وقوله به اي بذلك الماء بلدة ميتا اي ارضا جدبة
لا ثمار فيها احياها بان جعلناها ~~[illegible]~~ لانبتت
انواع النبات والازهار فصارت تهتز بها بعد ما كانت
جامدة هامدة وتذكير ميتا لان البلدة بمعنى البلد
والمكان يستوي فيه المذكر والمؤنث اي فلم
يقل ميتة بالتانيث واعترض بان فعلا ليس مما
هو كذلك فالصواب ان التذكير على تاويل
البلدة بلدا او مكانا اي مثل تقدير المكان
في خبر عن الخروج او مبتدا خبره الخروج اي اوقات
بين خروج النبات بعد ما انهضم وتفتت في الارض
وصار ترابا كما كان من بين اصفر وابيض واحمر
وازرق الى غيره كذلك بين اخراج ما تفتت من الموتى
كما كانوا في الدنيا والاستفهام للتقرير اي الاستفهام
في قوله افلم ينظروا للتقرير واتى به لاجل قوله والمعنى
نظروا وعلموا وليس كذلك فالصواب ان الاستفهام للانكار
والتوبيخ اي لم ينظروا وعلموا لامنوا وصدقوا
كذبت

كذبت قبلهم قوم نوح هذا استئناف وارد لتحقيق
البعث ببيان اتفاق جميع الرسل عليها وتعذيب منكريها
وقوله كذبت فيه تسلية له صلى الله عليه وسلم قوم
نوح عادته ان القبيلة اذا كان لها اسم خاص عبر به
والا عبر عنهم بالقوم لمعنى قوم امة اي امة بمعنى
امة او جماعة هي بئر اي فخسفت تلك البئر
مع ما حولها فذهبت بهم وبكل ما لهم وذكرت قصتهم
في سورة الفرقان وقيل غيره اي قيل صالح وقيل
شعيب وثمود ذكروا بعد اصحاب الرس لان الرجفة
التي اخذتهم مبداوها الخسف باصحاب الرس ثم اتبع
ثمود بعاد لان الريح التي اهلكتهم اثرت صيحة
ثمود واخوان لوط هو ابن اخي ابراهيم الخليل
وهاجر معه من العراق الى الشام فنزل ابراهيم
بفلسطين ونزل لوط بسذوم وارسله الله الى
اهلها فهو اجنبي منهم وعبر عنهم باخوانه من حيث
انه صاهرهم وتزوج منهم ~~واصحاب الايكة~~
الغيضة هي الشجر الملتف بعضه على بعض
هو ملك اسمه سعد وكنيته ابو كرب وهو قبل
النبي اخبر به وقيل نبي كل بالتنوين وتنوينه
عوض عن المضاف اليه اي كل قوم لا كل فرد من
افراد القوم لان كل قوم منهم من صدق بدليل ويوم

تبع الحميري

Copyright © King Saud University